

الملخص العربى

هذه الرسالة تتناول واحدة من العيوب الخلقية لدى الأطفال وهو الثقب ما بين البطينين • يعتبر الثقب ما بين البطينين عيب خلقى فى الحاجز ما بين البطينين مما يسمح بالاتصال بينهما • وهذا العيب الخلقى واحداً من أكثر العيوب الخلقية فى القلب انتشاراً بمعدل ٣٠-٤٠% من الأطفال المصابين بعيوب القلب الخلقية • ويمكن أن يحدث وحده أو مع عيوب خلقية أخرى فى القلب •

وقد وجد أن التقييم الكمى لوظائف البطين فى مرضى عيوب القلب الخلقية أحياناً ما يكون مخالف بسبب التغير فى مقياس عضلة البطين •

وهذه الدراسة تقيس معدل كفاءة عضلة القلب وذلك بقياس النسبة ما بين الضغط الأنبساطى والانقباضى من ناحية وما بين وقت دفع البطين من ناحية أخرى •

وقد تمت الدراسة على (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى تتكون من (٢٠) حالة يعانون من وجود ثقب ما بين البطينين فقط •
- المجموعة الثانية تتكون من (١٠) حالات يعانون من وجود ثقب ما بين البطينين مع ارتفاع ضغط الشريان الرئوى •
- المجموعة الأولى والثانية يتابعون بقسم قلب الأطفال فى مستشفى بنها الجامعى •
- المجموعة الثالثة (مجموعة المقارنة) تتكون من (١٠) حالات لا يعانون من أى أمراض بالقلب أو عيوب خلقية وتتراوح أعمار جميع الحالات من (٢٠) يوم إلى (٩) سنوات •

وقد خضعت هذه الحالات إلى الآتى:

- ١- تاريخ المرض ويشمل: العمر - الجنس - سرعة التنفس - نزلات شعبية متكررة •
- ٢- كشف أكلينيكي كامل على القلب •
- ٣- رسم قلب كهريائى •
- ٤- أشعة على الصدر والقلب فى منظر أمامى وخلفى وجانبى •
- ٥- رسم موجات فوق صوتية للقلب بجهاز M- mode •
- ٦- مؤشر كفاءة عضلة القلب فى تقييم وظيفة البطين الأيسر (Tei index) •

ومن خلال الفحوصات السابقة تبين أن :

- نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبة فى التنفس ٢٥% من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠% من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين يعانون من نزلات شعبية متكررة ٢٠% من أطفال المجموعة الأولى و ٩٠% من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت مراحل نموهم بطيئة ٤٥% من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠% من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت أوزانهم أقل من المتوسط ٤٥% من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠% من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت أطوالهم أقل من المتوسط ٢٥% من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠% من أطفال المجموعة الثانية.

وقد وجد أن معدل كفاءة عضلة القلب يعتبر مؤشر ذو قيمة عالية وبدون أى تدخلات جراحية ويعتمد على الدوبلر الذى يستطيع تحديد وظائف البطين القلبي.

وهذا المؤشر يقيس الضغط الانقباضى والانبساطى لعضلة القلب . وهو مجموع وقت الضغط الانقباضى والانبساطى على وقت الدفع لعضلة القلب وهذا المؤشر المعتمد على الدوبلر يعتبر مؤشر دقيق فى الأشعات فوق صوتية التى تقيم البطين الأيسر .

وفائدة هذا القياس أنه لا يتأثر بالظروف الضاغطة وزيادة هذا المؤشر قد وجد أنه يرتبط بالأعاقلة فى وظائف البطين الأيسر للقلب .

وقد وجد أن نسبته تزداد بصورة أكبر فى الأطفال المصابين بالثقب ما بين البطينين مع ارتفاع الضغط بالشريان الرئوى .

وتهدف هذه الدراسة إلى الاعتماد على مؤشر معدل كفاءة عضلة القلب لتحديد وظائف القلب فى البطين الأيسر للأطفال المصابين بالثقب بين البطينين كدلالة لتحديد مدى كفاءة عضلة البطين الأيسر دون أى تدخلات جراحية .

ولذلك ننصح بأن تكون هناك دراسات أوسع فى هذا المجال لإظهار نتائج كافية عن معامل Tei index فى عيوب القلب الخلقية .

وننصح أيضاً بأن تطبق هذه الدراسة على عيوب قلبية أخرى لإظهار نتائج أخرى .

كما ننصح بأن تطبق هذه الدراسة فى المجال العملى لكى تكون إضافة جديدة للفحوصات على أمراض القلب الخلقية .